

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11724 - عن داود بن نسيط قال : كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل مسمن مخصب في العين (في العين : أي سمين وآثار النعمة ظاهرة عليه في رأي العين . ح) فقال : يا أمير المؤمنين هلكت وهلكت عيالي فقال عمر : يجيء أحدهم كأنه حميت (حميت : بفتح الحاء وكسر الميم الطرف المملوء . انتهى . نهاية . ح) يقول : هلكت وهلكت عيالي ثم أخذ عمر يحدث عن نفسه فقال : لقد رأيته وأختا لي نرعى على أبويها ناضحا قد ألبستنا أمنا نقيتها وزودتنا من الهينة فنخرج بناضحا فإذا طلعت الشمس ألقيت النقبة إلى أختي وخرجت أسعى عريانا فنرجع إلى أمنا وقد جعلت لنا لعبة من ذلك الهينة فيا خبأه ثم قال أعطوه أربعة من نعم الصدقة فخرجت تتبعها طئران لها .

(ومنه حديث عمر : أعطى ربيعة يتبعها طئراها أي أمها وأبوها . النهاية في غريب الحديث (3 / 154) . ص) .

(أبو عبيد في الأموال)